

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

| 643 كتاب الصلاة | باب صلاة العيددين 21

عبدالرحمن العجلان

والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد باسم الله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب صلاة العيددين - 00:00:00 عن انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لهم يومان يلعبون فيهما فقال قد ابدلكم الله بهما خيراً 00:00:30 منها منهما. يوم الاضحى ويوم الفطر. اخرجه ابو داود - 00:00:50 والنسائي بساند صحيح. احاول الحديث عن عاش ابن مالك رضي الله عنه من خدم النبي صلى الله عليه وسلم ولزمه عشر سنين صلى الله عليه وسلم المدينة حتى لحق بربه صلوات الله وسلامه عليه - 00:01:20 حضرا وسفرا. وكان في اول امره لا يقاتل لانه صغير وقد آلهم النبي صلى الله عليه وسلم يقول العمر وكثرة المال رضي الله عنه في حياته. قال عمر حتى تجاوز المئة - 00:01:50

وكبر ولده وكبر ماله وكان في البصرة يثمر في السنة مرتين النبي صلى الله عليه وسلم وبقي الرابعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مكث صلى الله عليه وسلم مكة ثلاثة عشرة سنة بعد ما اوحى الله جل وعلا وخلفه من رسالة - 00:02:40 يدعوا الى التوحيد عليه الصلاة والسلام. ثم اذن له رباه جل وعلا فهاجر والمدينة كانوا يخدون غيرهم في اشراكهم وفي اعمالهم 00:03:20 يلعبون في يومين من السنة يؤيدون فيها ويتركون اعمالهم والنبي صلى الله عليه وسلم يسعى حارس حريصا على - 00:03:50 واعيادهم وما يعلوونه فمن شرعه عليه السلام مخالفة اعمال الجاهلية ولكن هذه الاعمال الجاهلية نهى عنها صلى الله عليه وسلم ومن حكمته عليه الصلاة والسلام انه لا ينهى عن شيء - 00:04:40

على ما الفتنه واذا نهيت عن شيء قال عليه الصلاة والسلام ابدلهم ب يومين مباركين ينتهي المسلم من عبادات قيمة. يرجون من الله القبول والمغفرة. وعيid الاضحى نهاية عشر ذي الحجة التي هي اعظم الايام وعيid الفطر - 00:05:30 قبل نهاية شهر رمضان فرحاً معقولاً واطمئنانها وانسها ولا ولا يجعلها فقط او تتصرّب او تؤذى او تفعّل افعالاً غير صلى الله عليه وسلم قد ابدلتم الله بهما خيراً منها. يعني - 00:06:00

اذان اليوم معهم حولكم الله عنهم ب يومين اسلاميين يفرح المسلمين العبادة. ويرجون من الله القبول. ما هما هذان اليوم ان الذين هو يوم النور ويوم المهرجان يوم المرء ويوم المهرجان يوم - 00:06:30

الذى هو اول صنع الشمسية. المهرجان هو اول يوم تتحول فيه الشمس الى برج الميزان. والعرب قلدوا العجب في هذا والا فهم اعجميان ابدلهم الله جل وعلا ب يومين فاضلين مباركان وهم عيد - 00:07:20

وعيid الفطر لذا قال العلماء رحهم الله لا يجوز للمسلمين ان ولا يأخذ بها ولا يهنى بعضهم بعضاً فيها. ولا يعطّلون وانما يتخذون هذه الامور والفرح يوم كلام العلماء على انه لا يجوز للمسلم يتخد اعياد الجاهلية سواء كان رأس السنة هل - 00:07:20 او عيid مولد المسيح او ذلك لا يجوز للمسلمين ان يتخدوا اعياداً الله جل وعلا بعيد الاضحى وعيid الفطر ولا يجوز للمسلمين ان يعيدوا ويعقلوا الاسرة والمعراج. ولا الهجرة ولا باجيال من الوان المناسبات الدينية الا بحدود - 00:07:20

الشرع فيما اباح الله جل وعلا عيid الاضحى وعيid الفطر. قال بعضهم يحرم على المسلم ان يهنى الكفار باعيادهم حتى قال بعضهم

رحمهم الله من اهدى بيوم عيدهم فقد كفر. يعني اتخد العيد اتخده عيدا - 00:08:00

ما هو يا اليه البوضة؟ بل المسلمين بان يكتترثون بهذه الايام ولا يتخذون الاحوال لا عقل ولا عمل ولا شيء من هذا ما دام ان الله جل وعلا اغنى المسلمين بهذه اليومين بب يومين فللا يجوز للمسلم ان يجمع - 00:08:30

وهو المشروع وما عداه لا يجوز وعلى انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وله يومان يلعبون فيهما فقال قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر. اخرجه ابو داود والنسائي بساند صحيح. الحديث يدل - 00:09:00
لانه قال صلى الله عليه وسلم ذلك عقب قدومه المدينة كما تقول كما تقتضيه الفأر والذي في كتب السير ان اول عيد شريعة الاسلام عيد الفطر في السنة الثانية من الهجرة وفيه دليل على ان اظهار الصور في العيدين - 00:09:40

وفي رحمة الله هذان اليومان احدهما يسمى النيروز اليوم الجديد بالفارسية. وهو اول يوم تتحول فيه الشمس الى برج الحمل وهو اول يوم في السنة الشمسية. اليوم الثاني المهرجان محرم من مهرجان - 00:10:00

الفارسية وهو اول يوم تتحول فيه الشمس الى برج الميزان واما العرب فقلدوهم واتبعوهم في ذلك. مما يؤخذ من هذا الحديث ان الاسلام اغفل كل اعياد الجاهلية. لانها هي اعياد لا تعود الى معنى كريم. ولا الى ذكرى - 00:10:30

احزروا احياءها تذكرها. وحينما ابطل تلك الاعياد لم يحرم المسلمين من اثمنها المباحة وانواع الفرح والسرور. ابدلهم باسلامية كريمة. ويؤخذ من هذا الحديث جواز اللعب والغنفي في ايام الاعياد للرجال والنساء للرجال على حد - 00:11:00

والنساء على حدة وتكون الغنفي هذه غنى تذكر الشجاعة والشهر وال حاج غير ذلك ولا تكون مما يسبب او يحرض الهمة. بشرط ان تخلو من المحرمات بعض الرجال والنساء وجود الاغاني المحرمة ووجود المعاذف. ان الغنفي بان النبي صلى الله - 00:11:30

عليه وسلم عنده عائشة في البيت ومعها جواز جاريتان من الانصار توليان فدخل ابو بكر رضي الله عنه وانكر على عائشة اشد الانكار. قال مزامير الشيطان لرسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم وان يكف عنهم لأنهما في يوم - 00:12:00

ويؤهل من هذا انه لا يجوز للمسلم ان يتشبه بالكافر في اي امر من الامور في لباسهم في اعيادهم في اكلهم ومجيئهم وغيرهم نعم وفيه دليل على ان اجهاض السرور في العيدين مندوب - 00:12:30

وان ذلك وان ذلك من الشريعة التي شرعاها الله لعباده المذكورين دلالة على ان يفعل في العيدين المشروعين ما يفعله في اعيادها وانما خالف بتعميم الوقتين. قلت هكذا في الشرح ومراده. من افعال الجاهلية ما ليس بمحظور ولا شاغل عن طاعة - 00:13:00

قال رسول الله يدخل في هذه الأعياد المنهي عنها ما كانت أعياد وطنية اتخاذها الدول والحكومات وهي اما عيد استقلال او عيد الثورة او عيد يعظمون فيه ذكرى من ذكرى - 00:13:30

ومثلها اعياد الاسر والافراد من عيد ميلاد او عيد شم النسيم او عيد رأس السنة الميلادية او عيد الام او غير ذلك فهذه كلها اعياد جاهلية حولت علينا يوم تحول علينا الاستعمار السياسي والعسكري والفكري. ولم نستطع التحرر من - 00:13:50

هناك اعياد اشتغلها الصيغة او صبغة دينية والاحتفال بالمولد والاسراء والمعراج هذه لا تجوز لانها لم تكن موجودة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا الصحابة ولم يرخص فيها عليه الصلاة والسلام. قال - 00:14:20

الشيخ محمد بن ابراهيم على الشیخ رحمة الله الاحتفال بذكرى المعراج ليس المشروع بدلالة الكتاب السنة والاستصحاب والعقل. اما الكتاب فمثل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم وتم الدين قبل ان توجد هذه البدع. واما السنة فهي الصحيحين من حديث عائشة ان النبي صلى الله - 00:14:50

عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. واما العقل فلو كان هذا مشروع لكان اولى الناس بذلك محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته يدل الحديث على ان عيد الفطر والاضحى هما عيد المسلمين الشرعيين - 00:15:20

جاءت الاحاديث والآثار بتوسيع المسلمين فيهما بانواع المباحثات من الفرح والسرور والزينة والتهاني والزيارات كما انها عيد شكر لله تعالى ان من على المسلمين بصيام واداء المناسك والاضاحي فعل المسلمين الاتباع وترك - 00:15:50

اذا للشرع ما فيه الكفاية وذلك بدون ان نشارك الكفار في اعيادهم ونحتفل بها مع ولا ان نتخذ اعيانا الفرنجية غرسها الاستعمال عندنا

ولا ان نتخذ اعيادا لمناسبات بعضها لم يحقق زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله ولا احد - [00:16:20](#)
من اصحابه وانما هي محدثة من القرون المتخلفة حينما نسيت السنة وما احدث قوم بيعة ما تركوا مقابلها من السنة. قلتها الشرح
ومراده من افعال ما ليس بمحظور ولا شاغل عن طاعة. واما التوزيع على العيال في الاعياد - [00:16:50](#)

بما حصل لهم من تلويح البدن وبسط النفس من كف العبادة وهو مشروع. وقد استنبط بعضهم الفرح واعياد المشركين والتشبه بهم
وبالغ في ذلك الشيخ الكبير ابو حفص البسطي. من الحنفية - [00:17:20](#)

قال من اهدي فيه بيضة الى مشرك تعظيمها لليوم فقد كفر بالله. هذا الامام رحمه الله يقول من اهدي لusherك بيضة في اعياد المشركين
فقد كفر بالله هذا فيه تجاهل رحمه الله لكن - [00:17:40](#)

انكار المنكر. ارجو الله جل وعلى ان يمن علي وعليكم بالعلم النافع والعمل الصالح والمشهور والمشورة للدين وان يرزقنا جميعا
التمسك وترك البدعة انه سميع المجيب. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:18:00](#)
وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:18:30](#)